

العلاج بالموسيقى

تساعد بعض أنواع الموسيقى على تخفيف الأحزان التي تنتاب الإنسان وقد تقضى عليها وترفع من روحه المعنوية .

وقد أفاض الدكتور/ سمير الجمال في علاج الأمراض بالموسيقى في إحدى مقالاته في ذكر أن الرقص والغناء على إيقاع دق الطبول الخشبية أو الجلدية، أو النفخ في الآلات النحاسية أو الهوائية عند الإنسان البدائي، مفيد لعلاج مس الجسد الإنساني بالأرواح الشريرة أو الجان حيث كانت تسبب له أمراضاً خفية، ولم يجد لها سبباً أو علاجاً، وغالبا ما كان هذا الرقص والغناء على أنغام الموسيقى يدفع المريض إلى الدخول في حالة من الهديان والترنح وانعدام الحس، يرتمى بعدها على الأرض مغشيا عليه، ثم يفيق بعدها معافى . . وهذا أصل الزار في مصر وبعض الدول الإفريقية والذي يمارس للآن . .

وقد قمت ببحث مستفيض حول مائة سيدة من المتردات على الزار ووجدت أن غالبيتهن يعانين من اضطرابات نفسية، وأن الموسيقى والرقص قد يخففان من الأعراض ولكنهما لا تشفيان المرض .